The Impact of Globalization on Political Culture Patterns: An Exploratory Study of the Students of the Hashemite University

Abdullah Samid Al-Zawahra
Department of Humanities and Social Sciences-The Hashemite University-Faculty of Arts

Received : 15/04/2024
Revised : 25/09/2024
Accepted : 26/09/2024
Published : 30/06/2025

DOI: 10.35682/jjlps.v17i2.983

*Corresponding author :

zawahrah1@yahoo.com

Abstract

Objectives: This study aimed to analyze the relationship between the level of globalization and the prevailing pattern of political culture among a sample of Hashemite University students during the second semester of the academic year 2022/2023.

Methods: The researcher adopts a descriptive analysis approach based on the quantitative method. In collecting and analyzing data, the researcher relied on a tool: the questionnaire. A scientific questionnaire was designed to measure indicators of both the independent factor (level of globalization) and the dependent factor (pattern of political culture), and it was applied to a sample of 501 students from Hashemite University. The researcher started with several questions about the relationship between the globalization level and the political culture pattern.

Results: The study found statistically significant differences between the variables of gender, globalization, and political culture. The study also found that the independent variable explains (18%) of the variance in the dependent variable.

Recommendations: The study recommends investigating the reasons that lead to the existence of a fragmented political culture among the individuals in the study sample, conducting larger studies at the level of Jordanian society, and supporting scientific research in this field.

Keywords: Globalization, Political Culture, Pattern of Political Culture, Analytical Study, The Hashemite University.

أثر العولمة على نمط الثقافة السياسية: دراسة استطلاعية – طلبة الجامعة الهاشمية أنموذجاً

عبدالله صامد الزواهرة
الجامعة الهاشمية–كلية الآداب–قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية

تاريخ الاستلام: 2024/04/15
تاريخ المراجعة: 2024/09/25
تاريخ موافقة النشر: 2024/09/26
تاريخ النشر: 2025/06/30

الباحث المراسل:
zawahrah1@yahoo.com

الملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مستوى العولمة وبين نمط الثقافة السياسية السائد عند عينة من طلبة الجامعة الهاشمية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023/2022.

المنهجية: استخدم الباحث منهج التحليل الوصفي اعتماداً على الأسلوب الكمي، وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات وتحليلها على أداة الاستبانة. إذ تم تصميم استبانة علمية تقيس مؤشرات كل من العامل المستقل (مستوى العولمة) والعامل التابع (نمط الثقافة السياسية)، وتم تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة الهاشمية بلغ (501) طالباً. وانطلق الباحث من عدة أسئلة تتمحور حول العلاقة بين مستوى العولمة ونمط الثقافة السياسية.

النتائج: توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومتغير العولمة ومتغير الثقافة السياسية. كما توصلت الدراسة إلى أن المتغير المستقل يُفسر (18%) من التباين في المتغير التابع.

التوصيات: توصي الدراسة بضرورة البحث في الأسباب التي تؤدي لوجود ثقافة سياسية مُفتتة لدى أفراد عينة الدراسة ومدى أهمية وجود دراسات أكبر على مستوى المجتمع الأردني وضرورة دعم البحث العلمي في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: العولمة، الثقافة السياسية، نمط الثقافة السياسية، دراسة استطلاعية، الجامعة الهاشمية.

مقدمة:

ساهمت التحديات التي أفرزتها العولمة عبر العقود الماضية بالعديد من التغييرات البنيوية في تفكير الأفراد والمجتمعات مما أدى إلى نتائج عميقة في تلك المجتمعات وعلى كافة المستويات. وتمثل العولمة قوة تمكنت من تجاوز الحدود السياسية والثقافية بين الدول والمجتمعات على حد سواء مما أثّر على مناحي الحياة المختلفة، وساهم بالتقليل من قدرة الدولة وسيطرتها في تحديد التوجهات السياسية والثقافية للأفراد. وعلى الرغم من محاولة الدول والحكومات ضبط عملية العولمة وتحدياتها المختلفة بما يخدم توجهات وإمكانيات تلك الدول؛ إلا أن القدرة الهائلة لمفاهيم العولمة وتجلياتها كان لها الدور والتأثير الأكبر في حياة الأفراد والمجتمعات (Verbeke, 2021).

وبرزت العولمة كمفهوم اقتصادي واجتماعي وسياسي، وساهم بنقل البشر من حالة الانطواء الداخلي إلى حالة جديدة تعني أن العالم أصبح مجتمعا واحدا، وذلك بفضل سهولة انتقال السلع والأفكار والثقافات عبر العالم بسهولة وبدون سيطرة من قبل الحكومات والدول (Usher, 2002) . وقد كان للتكنولوجيا وما أنتجته من أدوات فضل كبير في شيوع مفاهيم العولمة وقدرتها على الوصول إلى كل المجتمعات حتى تلك المجتمعات التي تحكمها أنظمة سياسية ديكتاتورية لم تستطع أن تقف أمام التحديات التي أنتجتها العولمة وساهمت بتغيير المجتمعات من خلالها. ويرى (Giddens, 2000) أن قدرة العولمة على القيادة تكمن في ثورة المعلومات حيث ساهمت في مجموعة كبيرة من العمليات المعقدة في حياة تلك المجتمعات.

وتساهم عملية الثقافة السياسية – باعتبارها جزءا من ثقافة المجتمع – في نقل المجتمع من طور إلى آخر عبر إكسابه مجموعة من المفاهيم والسلوكيات التي تخدم المجتمع وتساعد في مواجهة التحديات المختلفة الأخرى. وتعمل الأنظمة السياسية المختلفة على الاهتمام بعملية الثقافة السياسية بما يخدم توجهات وتطلعات تلك الأنظمة. فالأنظمة السياسية في الدول المتقدمة تعمل بشكل كبير في تحديث وتنمية عملية الثقافة السياسية للأفراد بما يخدم مصلحة الدولة، وبما يتناسب مع بنية تلك الأنظمة السياسية، وبفضل وجود مؤسسات سياسية راسخة وقادرة على تحقيق ومواجهة مختلف التحديات واستيعاب المتغيرات السياسية التي تواجه المجتمع (Abdfatah, Syamsul, & Vina, 2023) . أما الأنظمة السياسية في دول العالم الثالث؛ فهي تسعى إلى السيطرة على عملية الثقافة السياسية وتوجيهها بما يخدم تلك الأنظمة السياسية وبقاء وجودها في الحكم لفترة أطول، وبالتالي فإن الثقافة السياسية في تلك الدول ما تزال ثقافة بدائية ولا تستطيع المساهمة في مواجهة التحديات والنهوض بالدول والمجتمعات.

وتواجه عملية الثقافة السياسية مجموعة كبيرة من التحديات، لعل من أبرزها ظاهرة العولمة وتجلياتها المختلفة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، مما أدى إلى ضرورة الاهتمام بالثقافة السياسية للأفراد من أجل زيادة قدرتهم على مواجهة تجليات العولمة على الرغم من الإيجابيات التي تحملها العولمة في بعض الجوانب. وفي الوقت الذي أصبحت فيه سهولة الوصول إلى الأفكار والمعلومات مسألة غاية في البساطة، فإن هناك حاجة ملحة للتعامل مع هذا التحدي خاصة أن مفاهيم حقوق الإنسان والمشاركة السياسية والديمقراطية والعدل والتنمية السياسية أصبحت مطلوبة من الجميع (Mulcahy, 2010).

وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين العولمة ونمط الثقافة السياسية من حيث تناول ظاهرة العولمة ودراسة مستوى العولمة باختلاف أنواعها (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) عند الأفراد محل الدراسة ومدى تأثير ذلك على نمط الثقافة السياسية لديهم. إذ يمكن من خلال ذلك معرفة مدى التأثير الذي ساهم بتحديد

نمط الثقافة السياسية للأفراد في المجتمعات تبعاً لمتغير العولمة، خاصةً أن مفاهيم العولمة وتطبيقاتها أثرت في حياة الأفراد بشكل كبير أكثر من قدرة الدولة على السيطرة، مما يستدعي الحاجة إلى دراسة العلاقة بين العولمة والثقافة السياسية للأفراد.

1. الإطار العام للدراسة:

1.1: مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في البحث في العلاقة بين العولمة ونمط الثقافة السياسية وأهمية دراسة تلك العلاقة خاصةً أن الدولة تبذل جهوداً كبيرة في بناء ثقافة سياسية معينة لدى الأفراد، إذ لا بد من دراسة مدى تأثير العولمة (لا تملك الدولة قدرة كبيرة في السيطرة عليها) على نمط الثقافة السياسية ومدى قدرة العولمة على التأثير في بناء ثقافة سياسية معينة لدى الأفراد. وتأتي هذه الدراسة من أجل محاولة الوصول إلى استنتاجات علمية حول العلاقة بين العولمة ونمط الثقافة السياسية خاصة أن تأثيرات العولمة أصبحت في كافة المجالات. إذ يدرس الباحث تأثير العولمة على نمط الثقافة السياسية عند فئة هامة من المجتمع وهي فئة الشباب وممثلة بعينة من طلبة الجامعة الهاشمية.

2.1: فرضيات الدراسة. سوف تقوم الدراسة باختبار الفرضيات التالية:

1. مستوى العولمة عند الطلبة يختلف حسب نوع العولمة (اجتماعياً وثقافياً وسياسياً واقتصادياً)
2. هناك علاقة بين مستوى العولمة عند الطلبة وبين نمط الثقافة السياسية.
3. نمط الثقافة السياسية عند الطلبة هو نمط مُفتت.
4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الجنس، الدخل، الثقافة التي ينمتي لها الفرد) وبين مستوى العولمة.
5. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الجنس، الدخل، الثقافة التي ينمتي لها الفرد) وبين نمط الثقافة السياسية.

3.1: اسئلة الدراسة.

1. ما العولمة والثقافة السياسية؟
2. ما تأثير العولمة على الثقافة السياسية؟
3. ما مستوى العولمة عند الأفراد؟ وما مستوى ونوع الثقافة السياسية عندهم؟

4.1: أهداف الدراسة

1. بيان ماهية كل من العولمة والثقافة السياسية.
2. قياس تأثير العولمة على الثقافة السياسية.
3. بيان مستوى كل من العولمة ونمط الثقافة السياسية عند الأفراد وتحليل العوامل المؤثرة في كل منهما.

5.1: أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة من اعتبارات علمية وعملية يمكن إيجازها فيما يلي:

1. تعتبر دراسة العولمة ومدى تأثيرها على نمط الثقافة السياسية من القضايا الهامة من أجل دراسة فهم طبيعة ونمط الثقافة السياسية في المجتمعات المختلفة، وطبيعة العوامل المؤثرة فيها. وبالتالي فإن الأهمية العملية تنطلق من ضرورة معرفة تأثير العولمة على الثقافة السياسية لدى الأفراد.

2. ضرورة دراسة متغير العولمة وتأثيره على نمط الثقافة السياسية، خاصةً أن هناك عددا كبيرا من الدراسات العلمية التي تناولت الثقافة السياسية ولكن من خلال تأثير عوامل أخرى، وبالتالي فهناك أهمية لدراسة مدى تأثير متغير العولمة على نمط الثقافة السياسية.
3. تنطلق الأهمية العلمية للدراسة من خلال ضرورة رفد المكتبة العربية بالدراسات العلمية التي تعكس واقع تأثير العولمة على الثقافة السياسية.
4. كما أن هناك أهمية عملية للدراسة تكمن في تزويد صانع القرار السياسي بصورة عن مستوى ونمط الثقافة السياسية، وكذلك عن تأثير العولمة على نمط الثقافة السياسية مما يساهم في رسم صورة واضحة لطريقة تفكير الأفراد خاصةً الشباب منهم.

6.1. حدود الدراسة.

الحدود الزمانية للدراسة: خلال الفترة الزمنية وهو الفصل الثاني من العام الجامعي 2023/2022.

الحدود المكانية للدراسة: الجامعة الهاشمية.

7.1. محددات الدراسة.

إن البحث في تأثير العولمة على الثقافة السياسية في المجتمعات العربية قد يُثير عدة إشكاليات تتمحور حول عدم فهم الفئة المستهدفة للعديد من المفاهيم التي تتناولها الدراسة. وبالتالي فقد واجهت الباحث صعوبات تتمثل في عدم فهم الفئة المستهدفة لطبيعة الثقافة السياسية في المجتمع، وهو ما تم التغلب عليه من خلال بناء مقياس علمي يقيس مستوى الثقافة السياسية والعولمة لدى هؤلاء الأفراد وقياس العلاقة بينهما.

8.1. مصطلحات الدراسة:

التعريفات الإسمية

العولمة لغةً: هي مصدر من الفعل (فوعلة)، وهي مشتقة من العِلم، أي إزالة الحواجز بين الشعوب، كما أنها تعني جعل الشيء عالمياً وتعميمه ليصل كل العالم. وتتعدد المفاهيم الاصطلاحية المختلفة لظاهرة العولمة، ويمكن القول بأن العولمة هي أحد مظاهر النظام الرأسمالي الغربي، وتعكس ظاهرة سهولة انسياب الأفكار عبر الحدود وجعل العالم قرية صغيرة، خاصةً مع التطور التكنولوجي الذي كان له الأثر الأكبر في ذلك. كما يراها البعض بأنها انعكاس "للأمركة" وانتصار للقيم الرأسمالية والليبرالية في المجالات الاقتصادية والسياسية. كما أنها تعني زيادة الاعتماد على انتشار المعلومات وزيادة التشابه بين المجتمعات المختلفة (أسيري، 2006). ويرى محمد الجابري أن العولمة تعني وتعكس مفاهيم الهيمنة وإقصاء المفاهيم التي تعبر عن الخاص والذات وما إلى ذلك من القدرة على نفي الآخر وسلبه خصوصياته، من خلال السيطرة والتوجيه بشتى الوسائل (الجابري، 1998).

الثقافة السياسية: وهي من الفعل الثلاثي (ثقف)، وتطلق على الذكاء والفطنة وسرعة التعلم. وتعكس الثقافة السياسية نمط وشكل النظام السياسي القائم وهي جزء من عملية التنشئة السياسية والاجتماعية التي ينبغي على النظام السياسي أن يقوم بها، وتعتبر من المفاهيم الهامة عند تناول ودراسة طبيعة الأنظمة السياسية وطبيعة عملها. ويعتبر مفهوم الثقافة السياسية من المفاهيم الحديثة في علم السياسة بحيث تم استخدامه كأحد التوجهات التي تضبط التفاعلات داخل النظام السياسي. وتعرّف الثقافة السياسية على أنها مجموعة من القيم والخبرات السياسية التي

تتراكم عبر فترات تاريخية وتؤثر في سلوك الأفراد (حسين، 2021) . ويعرّف Almod& Verba الثقافة السياسية بأنها "المدركات السياسية والمشاعر والتقييمات حول النظام السياسي"(Almond & Verba, 1980) .

التعريفات الإجرائية

لغايات هذه الدراسة، ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة، سيتم تصميم مقياس لقياس كل من العولمة والثقافة السياسية كمياً. إذ سيتم تصميم هذا المقياس وعرضه على مختصين من أجل الأخذ بالملاحظات المختلفة حول كل مقياس، ومن ثم تصميم استبانة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة وتطبيقها على عينة الدراسة؛ لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها اختبار فرضياتها. وسيتم تقسيم مؤشرات العولمة إلى عولمة ثقافية واجتماعية، وعولمة سياسية، وعولمة اقتصادية. وقد تم تقسيم العولمة إلى عولمة ثقافية واجتماعية، وعولمة اقتصادية، وعولمة سياسية، وذلك من خلال العديد من المؤشرات التي تقيس كل متغير. وقد تم الاستفادة من دراسة الخزاعلة (2015) ودراسة المطيري (2013) (المطيري ع.، 2013) في بناء مقياس العولمة. أما مقياس الثقافة السياسية لدى الأفراد، فقد تم الاستفادة من دراسة القرعان وأبو كركي (2018) (القرعان و أبو كركي، 2018).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري. العولمة والثقافة السياسية

يُعبّر مفهوم العولمة عن القيم الغربية التي صاحبت النظام العالمي الجديد منذ انهيار الكتلة الشرقية المنافسة للغرب. ويرى أصحاب نظرية "النظام العالمي" بأنه لا بد أن تتحول الدول الوطنية إلى دول لديها قيم ونماذج وسياسات مشاركة مثل الديمقراطية والحرية والتجارة الحرة، وعدم تدخل الحكومات في الاقتصاد، وما إلى ذلك من مفاهيم الحرية والليبرالية. وتؤمن هذه النظرية بأن النظام العالمي بما يمتلكه من قيم جديدة يُصبح هو المسيطر على الدول الوطنية وعلى المجتمعات على نطاق واسع. وبالتالي تُصبح المؤسسات العالمية الجديدة مثل المنظمات غير الحكومية أدوات حقيقية للعولمة.

وترى نظرية "الثقافة العالمية" ومنظّرها (رولاند روبرتسون) أن العولمة قد جاءت لأن هناك ضغوطات من قبل المجتمعات البشرية المختلفة للعيش بشكل مشترك مع الآخرين؛ بسبب محدودية الإمكانيات للدول والمجتمعات بشكل منفرد. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد هو الذي يشكل المحدد الأساس للعولمة لأنه قام باختياره وبشكل تلقائي من اختيار العيش في ثقافة عالمية مشتركة (Gaikward, 2015).

وتناول (جوران توربون) وجود عدة موجات من العولمة التي ينتقل بها المجتمع إلى العولمة عبر مراحل تاريخية حددها كما يلي (حجار، 2010):

الأولى: ظهرت مع انتشار الأديان، وذلك بسبب سرعة انتشار تلك الأديان وعدم ارتباطها بثقافة معينة.

الثانية: ظهرت مع الاكتشافات الأوروبية بسبب الاستعمار الذي بدأ مع القرن الخامس عشر.

الثالثة: العولمة التي نتجت عن الصراعات التي كانت دائرة بين الدول الأوروبية نفسها نتيجة صراعها على أوروبا.

الرابعة: نتيجة الثورة الصناعية وزيادة التجارة، فقد نشأت مرحلة جديدة منذ منتصف القرن التاسع عشر، وكانت بسبب زيادة نشاط الاستعمار الأوروبي.

الخامسة: وذلك مع ظهور التنظيمات الجديدة بعد الحرب العالمية الثانية.

السادسة: الموجة الحالية والتي بدأت منذ انهيار الكتلة الشرقية وسيطرة القيم الغربية على العالم.

أما الثقافة السياسية، فيعتبر غابرئيل الموند، وسيدني فيربا من بين أهم الباحثين الذين تناولوا مفهوم الثقافة السياسية. إذ كان لمشروعهما دور كبير في إبراز المفهوم على أرض الواقع. إذ يُعرّف فيربا الثقافة السياسية على أنها "منظومة المعتقدات والرموز التعبيرية". كما أنها تُمثل القيم والمواقف والتوجهات التي تُعزز النظام السياسي، ويتم فيها توزيع أنماط التوجهات السياسية والسلوك العام تجاه النظام السياسي (بشارة، 2023).

وينطلق اقتراب الثقافة السياسية من أن هناك علاقة بين كل من الثقافة السياسية والسلوك السياسي للنظام السياسي، وذلك انطلاقاً من مبدأ أن هذا السلوك هو نتيجة للثقافة السياسية. وبالتالي فإن هذه الثقافة هي المتغير الذي يؤثر على النظام السياسي، وهذا يعني أيضاً أن أي تغير في الثقافة السياسية سيؤدي إلى تغيير في السلوك السياسي للنظام السياسي. وتُشير التوجهات إلى ما يمتلكه الفرد في نفسه نتيجة للتنشئة السياسية، وهذه التوجهات هي التي تحدد اتجاهاته وسلوكياته. ويرى الموند وفيربا أن هناك ثلاثة أنماط من التوجهات السياسية. وهي:

1. التوجهات السياسية الضحلة: وتسود في المجتمعات التقليدية.
2. توجهات الخضوع: تسود لدى الأفراد الذين توجهاتهم عالية من الخضوع للنظام السياسي.
3. توجهات المشاركة: ولديهم توجهات تجاه مخرجات النظام السياسي، ويقومون بدور فعال بين الرفض والقبول لمخرجات النظام السياسي (حسين، 2021).

2.2. الدراسات السابقة.

سوف يتم تناول مجموعة من الدراسات التي تعكس طبيعة تناول الباحثين للمتغير المستقل (العولمة) والمتغير التابع (الثقافة السياسية)، وكذلك تناول مجموعة من الدراسات التي تناولت المتغيرين سويةً وذلك من أجل فهم كيفية دراسة الباحثين لهذه الظاهرة وكيفية معالجتها.

دراسة غليون، برهان (2005): "العولمة وأثرها على المجتمعات العربية". يؤكد الباحث أن العالم العربي لم يكن مستعداً للدخول في عالم العولمة، ولكن بسبب عوامل مختلفة وضغوط مختلفة وخارجية، فقد دخل العرب عصر العولمة وساهم في زيادة الأزمة التي تعاني منها النظم العربية المختلفة، وأدت إلى تعميق أزمة الهوية، وتراجع قدرة الدول على بناء الثقافات الوطنية. ويرى أن العولمة لم تكن حقبة إيجابية على العالم العربي بسبب عدم قدرته على تحمل تكاليف العولمة وأعباء بناء نظام عالمي جديد، يقوم على العولمة بشكل أساسي (غليون، 2005) .

هدفت دراسة حماد، شريف (2005) (حماد، 2005): "مستوى إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء". إلى معرفة مستوى إدراك الطلبة الفلسطينيين لمفهوم العولمة وعلاقة ذلك بالهوية الوطنية والانتماء وذلك من خلال دراسة تم إجراؤها على عينة مكونة من (344) طالباً، وتوصل الباحث إلى أن مستوى إدراك الطلبة الفلسطينيين جاء عالياً.

دراسة الربضي، موسى (2008): "أثر العولمة في المواطنة" أكّد الباحث على أن المفهومين لم يتم دراستهما في سياق واحد بسبب اختلاف مجال كل منهما، ولكن بسبب التغييرات السياسية والاجتماعية الأخيرة، فقد أصبحت الحاجة ملحة لدراسة الربط بين العولمة بتجلياتها المختلفة مع المواطنة بمفهومها الجديد المرتكز على الوعي بشكل أكبر بالحقوق المختلفة. ويرى الباحث أن العولمة ومن خلال تجلياتها المختلفة قد ساهمت بإعادة تعريف المواطنة والانتماء وذلك بسبب انقسام الدول والمجتمعات وانفصال الأقليات والزيادة في المطالبة بالحقوق الثقافية عند الأقليات (الربضي، 2008).

دراسة قاسم، عبدالمريد (2012): "الوعي بتحديات العولمة الثقافية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية". إذ هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة وكذلك معرفة العلاقة بين الوعي بتحديات العولمة الثقافية وبين المسؤولية المجتمعية، استخدم الباحث عينة مكونة من (200) طالب من خلال استخدام استبانة علمية لقياس فرضيات الدراسة. وتوصل الباحث إلى أن هناك وعيا بتحديات العولمة وكذلك الوعي في المسؤولية الاجتماعية من خلال البعد الوطني والبعد الجماعي (قاسم، 2012).

دراسة العولمة والشنيكات (2012) (العواملة و الشنيكات، 2012): درجة وعي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم الثقافة السياسية وأبعادها". فقد هدفت الدراسة إلى تحديد وعي الطلبة نحو الثقافة السياسية وأبعادها المختلفة من خلال عينة مكونة من (355) طالباً من جامعة البلقاء التطبيقية. وقد أظهرت الدراسة أن وعي الطلبة بالمشاركة السياسية كان عالياً، بينما جاء وعي الطلبة متوسطاً بأبعاد الثقافة السياسية الأخرى مثل: (المعرفة السياسية والقيم السياسية).

وهدفت دراسة الخزاعلة، محمد (2015) (الخزاعلة، 2015): "إدراك طلبة جامعة الملك فيصل لمفهوم العولمة ومعنى الهوية الثقافية وانعكاساته على تطلعاتهم المستقبلية" إلى البحث في مستوى إدراك طلبة الجامعات لمفهوم العولمة والهوية الثقافية وتأثير ذلك على تطلعات الطلبة نحو المستقبل. واستخدم الباحث عينة مكونة من (480) طالباً من طلبة جامعة الملك فيصل، واستخدم استبانة علمية من 44 فقرة. وقد أظهرت النتائج أن مستوى إدراك الطلبة لمفهومي العولمة والهوية الثقافية كان عالياً، وأن هناك تطلعات مستقبلية للطلبة، كما أن هناك علاقة طردية بين مستوى إدراك الطلبة لمفهومي العولمة والهوية الثقافية وبين تطلعاتهم المستقبلية.

دراسة أبو عاقولة وحجازي (2018): "الهوية الثقافية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء العولمة من وجهة نظر الطلبة". إذ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال استخدام بيانات كمية لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على الهوية الثقافية للطلبة في ظل العولمة. وقد بلغت عينة الدراسة (385) طالباً، وتوصل الباحث إلى أن الهوية الثقافية في ظل العولمة عند الطلبة كانت كبيرة، وأن هناك فروقا ذات دلالة في الهوية الثقافية لدى الطلبة تُعزي لمتغير الجنس (أبو عاقولة و حجازي، 2018).

دراسة الشعالي، سمية (2019): "العولمة الثقافية وعلاقتها بالثقافة السياسية". حيث تناولت العلاقة بين العولمة الثقافية والثقافة السياسية، هدفت الباحثة إلى بيان الإيجابيات والسلبيات التي أنتجتها العولمة على الثقافة السياسية في المجتمعات العربية والإسلامية. وتوصلت إلى أنه وعلى الرغم من أن العولمة تحمل في طياتها العديد من الإيجابيات والإنجازات العلمية والتكنولوجية التي يمكن الاستفادة منها، إلا أن العولمة تضمنت مجموعة من الأخطار والسلبيات في الجانب الثقافي على المجتمعات. وقد تمثلت هذه الأخطار في أن تكون الثقافة الرأسمالية الغربية هي المُثل العليا في المجتمعات (الشعالي، 2019).

دراسة الخليلي، فاخر (2020): "الاتجاهات نحو العولمة الثقافية والإلحاد – دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الفلسطينية". وقد هدفت دراسة أخرى إلى تحديد اتجاهات مجموعة من الطلبة الفلسطينيين نحو العولمة الثقافية، وعلاقة ذلك بمجموعة من المتغيرات الشخصية. إذ استخدم الباحث استبانة علمية تم تصميمها لهذا الغرض، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (345) طالبا. واستنتج الباحث أن اتجاهات الطلبة نحو العولمة الثقافية كانت بين

الرفض والقبول، وأن متغيرات النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والعمر ليس لها تأثير في اتجاهات الطلبة نحو العولمة الثقافية (الخليلي، 2020).

3.2. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

تأتي هذه الدراسة من أجل سد الفجوة في الدراسات السابقة والتي تتمثل في عدم الربط بين العولمة بأبعادها المختلفة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) مع نمط الثقافة السياسية. إذ قامت بعض الدراسات بالبحث في العولمة وتأثيراتها على المجتمعات، كما قامت دراسات أخرى بالبحث في الثقافة السياسية للمجتمع في ظل العولمة الثقافية. وتأتي هذه الدراسة لتحليل العلاقة بين العولمة ونمط الثقافة السياسية اعتماداً على مقاييس علمية وبأسلوب كمي يقيس العلاقة بين متغيرات الدراسة. كما تأتي هذه الدراسة لتقيس العلاقة بين العولمة والثقافة السياسية من خلال عينة هامة في المجتمع الأردني وهم طلبة الجامعات ويمثلهم في هذه الدراسة طلبة الجامعة الهاشمية.

3. منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات):

1.3. المنهج المسخدم:

اعتمد الباحث في دراسته هذه على منهج التحليل الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتفسير حدوثها بما يسمح بتفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، التي يفترض الباحث أن هناك علاقة بينهما. إذ يسمح هذا المنهج للباحث بتحليل العلاقة بين المتغيرات ويمنح الباحث القدرة على التفسير في الظواهر السياسية، وكذلك على اختبار فرضيات الدراسة بشكل علمي وواضح. وقد استخدم الباحث الأسلوب الكمي اعتماداً على أداة الدراسة وهي الاستبانة.

2.3. أداة الدراسة:

إذ تم تصميم الاستبانة بطريقة علمية بما يسمح من تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها المختلفة. وقام الباحث بتصميم مجموعة من العبارات التي تقيس المتغير المستقل (مستوى العولمة) مستعيناً بذلك على الدراسات السابقة وعلى التعريفات النظرية للمفهوم. وقام الباحث بتقسيم المتغير المستقل إلى ثلاثة أنواع للعولمة وهي (العولمة الثقافية والاجتماعية، والعولمة الاقتصادية، والعولمة السياسية). أما المتغير التابع (نمط الثقافة السياسية) فقد تم الاعتماد على مقياس الثقافة السياسية عند والتر روزنبوم (1975) والذي قام بتقسيم أنماط الثقافة السياسية إلى ثقافة متكاملة إذا كان المتوسط الحسابي للنسب المئوية لإجابات المبحوثين أكثر من (50%). بينما أعتبر أن الثقافة السياسية هي ثقافة مُفتتة، إذ كان المتوسط الحسابي للنسب المئوية لإجابات المبحوثين تقل عن (50%).

3.3. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الهاشمية، وقد استخدم الباحث عينة من طلبة الجامعة الهاشمية خلال الفصل الثاني 2023/2022، وقد بلغت العينة (501) طالباً وطالبة.

4.3. صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة بعد تصميمها على محكمين قاموا بإبداء بعض الملاحظات عليها قبل استخدامها من قبل الباحث. وقد استخدم الباحث مقياس (كرونباخ الفا) للتأكد من صدق الأداة، إذ بلغ في مقياس مستوى العولمة حوالي (73%)، بينما بلغ (87%) في مقياس نمط الثقافة السياسية، وهي تعتبر نسبة مناسبة لقياس كلا المتغيرين.

5.3. خصائص عينة الدراسة:

يبين الجدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة، إذ يشير الجدول إلى أن نسبة الإناث هي ضعفا نسبة الذكور، وهذا يتناسب مع نسبة الإناث إلى الذكور في الجامعة الهاشمية وفي الجامعات الأردنية الأخرى. ويبين الجدول أن حوالي ثلثي عينة الدراسة يبلغ الدخل الشهري للأسر التي ينتمون لها هو أقل من (700) دينار شهرياً، وهذا يُشير إلى مستوى دخل متدنٍ لدى عينة الدراسة، ويتناسب أيضاً مع الأرقام الصادرة عن الجهات الحكومية حول مستوى الدخل في المجتمع الأردني (الإحصاءات العامة الأردنية، 2022). كما تُشير البيانات في الجدول إلى أن حوالي ثلاثة أرباع العينة (74.9%) يرون أنهم ينتمون إلى ثقافة حضرية، وهذا قد يتناسب مع تعريف الأفراد لهذه الثقافة وكيفية ربطها مع ما يملكه الإنسان من تكنولوجيا وأدوات وكذلك مكان السكن.

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	المتغير	النسبة
الجنس	ذكر	33.1
	أنثى	66.9
الدخل	أقل من 700	66.1
	من 700 إلى 1000	25.7
	من 1000 إلى 2000	6.4
	أكثر من 2000	1.8
البيئة الاجتماعية	ثقافة بدوية	13.6
	ثقافة حضرية	74.9
	ثقافة ريفية	11.9

4. تحليل نتائج الدراسة

في البداية سيتم عرض نتائج المقياس الخاص بالمتغير المستقل وهو مستوى العولمة. إذ سيتم عرض النسب المئوية لإجابات المبحوثين حول مستوى العولمة لديهم وكذلك حسب نوع العولمة.

1.4. مقياس العولمة

في هذا الجزء من الدراسة سيتم عرض الوسط الحسابي للنسب المئوية لإجابات المبحوثين على مقياس العولمة بشكل عام من أجل معرفة مستوى العولمة، وكذلك مستوى أنواع العولمة كما تم تقسيمها في الدراسة. ومن ثم سيتم وصف إجابات المبحوثين على مقياس العولمة، وذلك من خلال تقسيم العولمة المُشار إليه.

يُبين الجدول رقم (2) إلى أن مستوى العولمة لدى المبحوثين كان بشكل عام يُشير إلى درجة متوسطة. إذ بلغ الوسط الحسابي للنسب المئوية لإجابات المبحوثين على هذا المقياس (51%) وهي نسبة متوسطة، وهذا يعني أن تأثر أفراد العينة بالعولمة هي نسبة متوسطة، وقد يكون ذلك بسبب تأثر بعضهم بالعديد من القيم المرتبطة بالعادات والتقاليد التي ترفض بعض تجليات العولمة وبخاصة في المجال الاجتماعي والثقافي. أما أنواع العولمة الأخرى فقد كانت متباينة، ففي حين بلغت العولمة الثقافية والاجتماعية (61.6%)، وهي نسبة أكبر من متوسطة وتعني أن هناك تأثيرا لقيم العولمة على الثقافة والقيم الاجتماعية في المجتمع الأردني على الرغم من تأثر البعض بضرورة

الحفاظ على بعض القيم الاجتماعية المرتبطة بالإنسان الأردني. أما العولمة الاقتصادية فقد بلغت حوالي (34%)، وتعني أن هناك تأثراً بما تنتجه العولمة من أدوات اقتصادية إلى درجة قليلة. وقد بلغت العولمة السياسية (48.9%)، وهي درجة متوسطة تُشير إلى التأثر بمفاهيم العولمة السياسية من ديمقراطية وحرية ومساواة وسيادة للقانون وما إلى ذلك من مفاهيم ليبرالية متعلقة بالعولمة السياسية.

جدول رقم (2): الوسط الحسابي للنسب المئوية لإجابات المبحوثين على مقياس العولمة

العولمة	العولمة الثقافية والاجتماعية	العولمة الاقتصادية	العولمة السياسية
51	61.6	34	48.9

1.1.4. العولمة الثقافية والاجتماعية

يبين الجدول رقم (3) النسب المئوية لإجابات المبحوثين على مقياس العولمة الثقافية والاجتماعية. إذ تشير النتائج إلى أن هناك اتجاها نحو الموافقة على الكثير من العبارات التي تُشير إلى العولمة الثقافية والاجتماعية. فقد أيدّ أكثر من ثلثي المبحوثين (69.3%) إلى أن المطاعم الغربية وما تُمثله من ثقافة غربية رأسمالية انتشرت بسبب العولمة، وقد لاقت قبولاً لدى الطلبة، وهذا يعكس واقعاً يُثبت مدى انتشار الثقافة المرتبطة بكل ما هو غربي في المجتمعات العربية. كما تُشير النتائج إلى أن حوالي ثلثي المبحوثين (65.3%) يرون في اللباس الغربي المعاصر أفضلية لديهم على اللباس التقليدي. ويمثل ذلك اختراقاً لقيم العولمة الثقافية لدى الطلبة ومدى التأثر بمظاهر العولمة الذي تأثر به الشباب خلال الفترة الزمنية السابقة حتى الآن. وفي جانب آخر يُشير إلى مدى تأثر الشباب بثقافة العولمة الغربية وما تنتجه أدواتها، أجاب أقل من ثلثي المبحوثين (60.1%) أنهم لديهم اشتراكات في المواقع والمنصات الغربية التي تُنتج أفلاماً ومسلسلات غربية، ويعكس ذلك مدى اهتمام الشباب بما تنتجه الآله الثقافية الغربية من أفلام ومسلسلات وما يمكن أن تمثله هذه الأفلام من قوة ناعمة للدول التي تُنتجها.

جدول رقم (3): النسب المئوية لإجابات المبحوثين على مقياس العولمة الثقافية والاجتماعية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	أرى أن تعلم اللغة الإنجليزية يُعبّر عن مستوى التحضر لدى الفرد	27.3	35.9	36.7
2	أرى أن تناول الوجبات السريعة في المطاعم العالمية (مثل ماكدونالدز وبرغر كينغ وغيرها) أفضل من تناول الوجبات التقليدية في البيت	69.3	24.4	6.4
3	أرى أن اللباس الغربي المعاصر أفضل من اللباس التقليدي	65.3	26.1	8.6
4	أقوم بتفضيل الكتب التي يتم تأليفها في الدول الغربية أكثر من الكتب التي يتم تأليفها في الدول العربية	49.1	8.9	12
5	أشاهد الأفلام والمسلسلات الأمريكية أكثر من الأفلام والمسلسلات الأخرى	37.5	31.7	30.7
6	التزم بتوجهات القبيلة أو العشيرة أو العائلة التي أنتمي لها حتى لو تعارضت مع توجهات المجتمع	53.7	0	46.3
7	أتمسك باللهجة العامية ولا أرغب بتغييرها	37.1	0	62.9
8	أتابع القنوات الغربية أكثر من غيرها	49.5	32.1	18.4
9	لدي اشتراك على مواقع غربية لمشاهدة الأفلام والمسلسلات مثلNetflix وغيرها	60.1	14.2	25.7

2.1.4. مقياس العولمة الاقتصادية

يبين الجدول رقم (4) النسب المئوية لإجابات المبحوثين على مقياس العولمة الاقتصادية.إذ تُشير النتائج إلى وجود شبه إجماع بين المبحوثين على رفض العولمة الاقتصادية.إذ كان الاتجاه نحو عدم الموافقة على العبارات التي تُعبّر عن العولمة الاقتصادية. فقد أشار حوالي ثلثي العينة (66.3%) إلى رفضهم حرية التجارة وأهمية فتح الحدود نحو انتقال السلع عبر الدول. ومن ناحية أخرى، أشار حوالي ثلث المبحوثين (31.3%) إلى أهمية أن يكون النظام الرأسمالي الاقتصادي هو المسيطر على النشاطات الاقتصادية المختلفة في العالم. وقد يكون السبب في هذا الإتجاه الرافض للعولمة الاقتصادية نابعاً من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الأفراد، وبالتالي رغبتهم ببقاء سيطرة الدولة على الأمور الاقتصادية في الدولة وأهمية بقاء الدولة هي المؤثر الأهم في النشاط الاقتصادي. كما أن بعض المشكلات الاقتصادية في الدولة قد ارتبطت أحياناً بتدخلات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين يُعتبران من أهم الأدوات الاقتصادية والمالية للرأسمالية والعولمة.

جدول رقم (4): النسب المئوية لإجابات المبحوثين على مقياس العولمة الاقتصادية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	أؤمن بحرية التجارة وسهولة انتقال السلع والأفكار عبر الدول والمجتمعات والثقافات	4.8	28.9	66.3
2	يجب أن تعتمد جميع الدول في منتجاتها وأسواقها على بعضها البعض	9	26.5	64.5
3	أعتقد بأن الدولار الأمريكي له قيمة وثقة مالية أكثر من جميع العملات العالمية	24.6	38.3	37.1
4	أؤمن بضرورة سيطرة النظام الرأسمالي الاقتصادي على العالم	31.3	49.9	18.8
5	يمكن لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي أن يساهما في حل المشكلات الاقتصادية للدول	11.6	34.1	54.3

3.1.4. العولمة السياسية

يبين الجدول رقم (5) إجابات المبحوثين على مقياس العولمة السياسية. إذ تُشير النتائج إلى وجود اتجاه نحو العولمة السياسية بشكل أكبر مقارنةً مع العولمة الاقتصادية. إذ أجاب حوالي نصف المبحوثين (47.1%) إلى أهمية نشر القيم الأمريكية فيما يتعلق بتعزيز فكرة الوصول للسلطة من خلال الانتخابات. وقد يُفسر ذلك رغبة الأفراد بتطبيق النموذج الديمقراطي في بلادهم خاصةً أن هناك تخلفاً عن المجتمعات الغربية الأخرى في تطبيق مفاهيم ومعايير الديمقراطية مثل الانتخابات، وتداول السلطة بشكل سلمي. كما أشار أكثر من نصف المبحوثين (53.3%) إلى أن النموذج الأمريكي الديمقراطي هو النموذج الأمثل، وبالتالي فإن الأفراد يتأثرون بهذا النموذج من خلال الوسائل المختلفة، ويرغبون بتطبيقه في بلادهم. وقد لا يكون النموذج الأمريكي هو الأمثل فعلياً، ولكن تعطّش الأفراد للتجربة الديمقراطية يجعلهم يفضلون هذا النموذج.

جدول رقم (5): النسب المئوية لإجابات المبحوثين على مقياس العولمة السياسية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	أعتقد أن نشر القيم الأمريكية يُعزز من فكرة الوصول للسلطة من خلال صناديق الاقتراع	47.1	39.3	13.6
2	أؤمن أن النموذج الأمريكي الديمقراطي هو النموذج المثالي في الحكم	53.3	35.3	11.4
3	أعتقد أن مفاهيم الديمقراطية (المساواة وحقوق الإنسان والعدالة والحرية) يجب أن تسود جميع الدول والمجتمعات	2.8	14.8	82.4
4	أتفق مع الأسلوب الغربي في التحرر من الطاعة المطلقة للدولة	41.9	41.1	17.1
5	أعتقد أن الانفتاح على العالم لا يتعارض مع التوجهات السياسية القومية	12.6	43.3	44.1

2.4. نمط الثقافة السياسية

لمعرفة نمط الثقافة السياسية لدى الطلبة، ولمعرفة مستوى المجالات المختلفة للثقافة السياسية لديهم، سيتم استخدام الوسط الحسابي للنسب المئوية لإجابات الطلبة على العبارات المتعلقة بمجالات الثقافة السياسية وهي (الكفاءة السياسية، الفعالية السياسية، الهوية السياسية، الثقة السياسية، قواعد اللعبة، التوجهات نحو المؤسسات الحكومية، والمدخلات والمخرجات).

يبين الجدول رقم (6) الوسط الحسابي للنسب المئوية لمجالات نمط الثقافة السياسية لدى الطلبة. ويتضح من خلال الجدول المرفق أن نمط الثقافة السياسية لدى الطلبة كان نمطاً مُفتتاً، إذ بلغ الوسط الحسابي (42.72%) وهذا يشير إلى نمط مُفتت حسب تقسيم والتر روزنبوم (1975) لأنماط الثقافة السياسية. بالإضافة إلى ذلك؛ فقد تباينت المجالات الأخرى المختلفة لنمط الثقافة السياسية في أوساطها الحسابية، ولكنها اشتركت في أن جميع تلك المجالات هي أنماط ثقافة سياسية مُفتتة ما عدا الفعالية السياسية حيث بلغ (52.02%) وقد يُفسر ذلك أن الأفراد يرون بعض النتائج الإيجابية في العملية السياسية وفي الفعالية السياسية للحكومات، وقدرتها على ضبط الأمور داخل الدولة. وتشير النتائج إلى أن الثقة السياسية هي ثقة متدنية، إذ بلغت (20.75%) وهذا قد يُفسر فقدان الأفراد الثقة بمؤسسات الدولة، وعزوفهم عن المشاركة السياسية سواء في الانتخابات أو الأحزاب السياسية.

جدول رقم (6) الوسط الحسابي للنسب المئوية للمجالات المختلفة لنمط الثقافة السياسية

المجالات	الوسط الحسابي
الكفاءة السياسية	38.21
الفعالية السياسية	52.02
الهوية السياسية	44.74
الثقة السياسية	20.75
قواعد اللعبة	37.45
التوجهات نحو المؤسسات الحكومية	41.83
المدخلات والمخرجات	45.46
النمط الكلي	**42.72**

3.4. العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة

في هذا الجزء من الدراسة سيتم استخراج العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة من خلال القيام ببعض الاختبارات الإحصائية، وهي: (معامل الانحدار، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ف)، واختبار (ت)).

1.3.4. معامل الانحدار:

يُشير معامل الانحدار إلى العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، ونسبة ما يفسره المتغير المستقل من التباين في المتغير التابع، أي أن هذا الاختبار يبين نسبة تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع. وفي هذا الاختبار سيتم استخدام اختبار الانحدار للمتغيرات المستقلة (العولمة، العولمة السياسية، العولمة الاجتماعية والثقافية، والعولمة الاقتصادية) مع المتغير التابع (نمط الثقافة السياسية).

يبين الجدول رقم (7) معامل الانحدار بين نمط الثقافة السياسية وبين متغيرات العولمة، وتُظهر النتائج أن العلاقة بين متغير العولمة ونمط الثقافة السياسية هي علاقة موجبة، أي أن زيادة مستوى العولمة تساهم في تحديد نمط الثقافة السياسية، كما أن (18%) من التباين في نمط الثقافة السياسية يتم تفسيره من خلال التغير في مستوى العولمة وبالنسبة المُشار إليها. كما أظهرت النتائج إلى أن (15%) من التباين في المتغير التابع يتم تفسيره من خلال متغير العولمة السياسية، كما أن العولمة الاقتصادية مسؤولة عن التباين في متغير نمط الثقافة السياسية وبنسبة (12%). بينما لا تُفسر العولمة الثقافية والاجتماعية سوى (12%) من التباين في نمط الثقافة السياسية.

جدول رقم (7): نتيجة اختبار الانحدار(قيمة مربع ر)

	العولمة	العولمة الثقافية والاجتماعية	العولمة السياسية	العولمة الاقتصادية
نمط الثقافة السياسية	%18	%12	%15	%12

2.3.4. معامل ارتباط بيرسون

يبين الجدول رقم (8) نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين كل من العولمة وأنواعها المختلفة مع نمط الثقافة السياسية، إذ يُبين هذا المعامل اتجاه العلاقة وقوتها بين المتغيرات. وتُشير النتائج إلى أن العلاقة بين العولمة وجميع أنواعها مع نمط الثقافة السياسية السائد بين الأفراد هي علاقة طردية، إذ إن زيادة مستوى العولمة بين الأفراد إلى زيادة الثقافة السياسية لديهم. كما تُبين النتائج أن العلاقة بين العولمة السياسية ونمط الثقافة السياسية هي علاقة طردية وهي علاقة قوية، إذ إن معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين هو (0.548) وهي علاقة طردية قوية تُشير إلى قوة تأثير العولمة السياسية على نمط الثقافة السياسية لدى الأفراد. أما العولمة بشكل عام؛ فكان تأثيرها أيضاً تأثيراً قوياً بحيث بلغ معامل الارتباط بين العولمة (كمتغير واحد) مع نمط الثقافة السياسية (0528). بينما تُشير النتائج إلى وجود علاقة طردية بين كل من العولمة الثقافية والاجتماعية والعولمة الاقتصادية من جهة مع متغير نمط الثقافة السياسية، ولكنها علاقة ضعيفة وخاصةً بين العولمة الثقافية والاجتماعية ونمط الثقافة السياسية.

جدول رقم (8): معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات

	نمط الثقافة السياسية
العولمة	0.528
العولمة الاجتماعية والثقافية	0.152
العولمة الاقتصادية	0.386
العولمة السياسية	0.548

3.3.4. اختبار (ت) بين الجنس وكل من العولمة والثقافة السياسية

يبين الجدول رقم (9) نتائج اختبار (ت) بين المتوسطات الحسابية لمتغير العولمة والثقافة السياسية مع متغير الجنس، إذ تُظهر النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول مستوى العولمة تُعزى لاختلاف الجنس ولصالح الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (52%) مقابل (48%) للذكور، وبمستوى دلالة بلغ (0.000). وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الخليلي (2020) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث حول الاتجاهات نحو العولمة. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عاقوله وحجازي (2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على العولمة تُعزى لمتغير الجنس.كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العولمة السياسية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الإناث على العولمة السياسية (49%) بينما بلغ (47%) لدى الذكور. وبمستوى دلالة بلغ (0.007). كما تُشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين على الثقافة السياسية تُعزى لمتغير الجنس. إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الذكور (44%)، بينما بلغ (41%) لدى الإناث، كما بلغ مستوى الدلالة (0.033). وفي المقابل؛ فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العولمة الاجتماعية ومتغير الجنس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العولمة الاقتصادية تُعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (9): اختبر (ت) بين متغير الجنس والمتغيرات المختلفة

المتغير		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدلالة
العولمة	ذكر	57.76	17.87	0.000
	أنثى	63.63	17.5	
العولمة الاجتماعية	ذكر	33.13	18.96	0.462
	أنثى	34.47	19.39	
العولمة الاقتصادية	ذكر	47.71	21.33	0.336
	أنثى	49.52	19.02	
العولمة السياسية	ذكر	48.63	13.99	0.007
	أنثى	52.24	14.06	
الثقافة السياسية	ذكر	44.50	12.23	0.033
	أنثى	41.84	13.43	

4.3.4. اختبار (ف) بين متغير الدخل وكل من العولمة والثقافة السياسية

يُبين الجدول رقم (10) نتائج اختبار (ف) بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على العولمة والثقافة السياسية حسب متغير الدخل. إذ تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على العولمة تُعزى لاختلاف الدخل. إذ بلغت نسبة الدلالة عند (0.046)، كما أظهرت النتائج أن الأفراد ذوي الدخل الأعلى لديهم مستوى أعلى من العولمة مقارنة بذوي الدخل الأقل، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة من ذوي الدخل فئة (2000 فأكثر) حوالي (57%) مقارنةً بمتوسط حسابي بلغ حوالي (50%) لفئة الدخل (أقل من 700). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على العولمة الاقتصادية تُعزى لاختلاف الدخل، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.015) ولصالح ذوي الدخل من الفئة (أكثر من 2000)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة من هذه الفئة حوالي (46%) مقابل حوالي (32%) للفئة (أقل من 700). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على العولمة السياسية تُعزى لاختلاف الدخل، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.008) ولصالح ذوي الدخل من الفئة (أكثر من 2000)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة من هذه الفئة حوالي (57%) مقابل حوالي (47%) للفئة (أقل من 700). وفي المقابل أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على العولمة الثقافية والاجتماعية تُعزى لمتغير الدخل، إذ بلغ مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة (0.355). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على الثقافة السياسية تُعزى لمتغير الدخل، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.054).

جدول رقم (10): اختبار (ف) بين متغير الدخل والمتغيرات المختلفة

المتغير	الدخل	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدلالة
العولمة	أقل من 700	50.17	14.33	0.046
	1000-700	52.87	12.70	
	2000-1000	53.75	17.44	
	أكثر من 2000	57.77	16.57	
العولمة الثقافية والاجتماعية	أقل من 700	61.78	17.91	0.355
	1000-700	61.88	17.27	
	2000-1000	62.84	19.05	
	أكثر من 2000	51.23	17.51	
العولمة الاقتصادية	أقل من 700	32.17	18.81	0.015
	1000-700	36.82	17.94	
	2000-1000	41.25	25.87	
	أكثر من 2000	46.26	18.02	
العولمة السياسية	أقل من 700	47.28	19.81	0.008
	1000-700	52.71	17.93	
	2000-1000	53.75	23.92	
	أكثر من 2000	57.77	20.48	

الثقافة السياسية	أقل من 700	41.73	13.41	0.054
	1000-700	43.93	11.78	
	2000-1000	46.25	14.46	
	أكثر من 2000	49.33	9.92	

5.3.4. اختبار (ف) بين متغير الثقافة وكل من العولمة والثقافة السياسية

يُبين الجدول رقم (11) نتائج اختبار (ف) بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على العولمة والثقافة السياسية حسب متغير الثقافة التي ينتمي لها الفرد. إذ تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على العولمة تُعزى لاختلاف الثقافة التي ينتمي لها الفرد. إذ بلغت نسبة الدلالة عند (0.048)، كما أظهرت النتائج أن الأفراد من الثقافة الريفية لديهم مستوى أعلى من العولمة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة من الذين ينتمون لثقافة ريفية حوالي (54%) مقارنةً بمتوسط حسابي بلغ حوالي (51%) و (50) للذين ينتمون للثقافة البدوية والحضرية على التوالي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على العولمة الاجتماعية والثقافية تُعزى لاختلاف الثقافة التي ينتمي لها الأفراد، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.021) ولصالح الثقافة الريفية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة من هذه الثقافة حوالي (66%) مقابل حوالي (61%) للذين ينتمون للثقافة البدوية و (60%) للذين ينتمون للثقافة الحضرية.وفي المقابل؛ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على كل من العولمة الاقتصادية والعولمة السياسية وكذلك الثقافة السياسية تُعزى لمتغير نوع الثقافة التي ينتمي لها الفرد. إذ بلغ مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على العولمة الاقتصادية (0.467) وعلى العولمة السياسية (0.381) وعلى الثقافة السياسية (0.088).

جدول رقم (11): اختبار (ف) بين متغير الثقافة والمتغيرات المختلفة

المتغير	الثقافة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدلالة
العولمة	ثقافة بدوية	51.19	15.52	0.048
	ثقافة حضرية	50.56	13.51	
	ثقافة ريفية	54.03	16.12	
العولمة الثقافية والاجتماعية	ثقافة بدوية	61.76	18.07	0.021
	ثقافة حضرية	60.93	17.57	
	ثقافة ريفية	66.47	18.80	
العولمة الاقتصادية	ثقافة بدوية	31.76	19.61	0.467
	ثقافة حضرية	34.05	19.18	
	ثقافة ريفية	36.55	19.24	
العولمة السياسية	ثقافة بدوية	51.61	21.41	0.381
	ثقافة حضرية	48.40	19.40	
	ثقافة ريفية	49.13	20.62	
الثقافة السياسية	ثقافة بدوية	40.88	12.33	0.088
	ثقافة حضرية	42.99	13.28	

	ثقافة ريفية	43.15	12.69	

5. مناقشة النتائج

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة عند دراسة مدى تأثير العولمة على الثقافة السياسية للأفراد. إذ إن مستوى العولمة لدى الأفراد هو مستوى متوسط، وهذا يُشير إلى قدرة العولمة على التأثير في الأفراد منذ بداية انتشار تلك الأفكار في الأردن منذ ما يُقارب العقدين من الزمن، وهذا يعني أن تأثير العولمة ربما يكون قوياً وذا تأثير أكبر في السنوات القادمة، وبخاصة أن الأجيال القادمة تتأثر بشكل أكبر بكل ما هو جديد. كما أن النتائج أظهرت أن العولمة الثقافية والاجتماعية ذات مستوى أكبر من متوسط وهذا يدعم فكرة أن تأثير العولمة على القيم الاجتماعية والثقافية له درجة كبيرة من التأثير وبخاصةً أن عينة الدراسة هي من فئة الشباب التي تُشكل نسبة كبيرة من المجتمع الأردني. إذ يتأثر الشباب بالكثير من المتغيرات المتعلقة بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد بسبب الصراع الذي يدور بين القيم التقليدية في المجتمع وبين ما يتم إنتاجه من قيم جديدة بسبب العولمة. ومن الطبيعي أن تكون فئة الشباب هي الأكثر تأثيراً لأنها الأقل تحصيناً تجاه أية أفكار جديدة. وذلك لأن الشباب في هذه الفئة العمرية يتعرضون للعديد من الضغوط التي تحاول تشكيل شخصياتهم واتجاهاتهم السياسية والاجتماعية والثقافية، ولأن العولمة لها تأثير على العالم اليوم، فمن الطبيعي أن تتأثر هذه الفئة بما يتم إنتاجه من قيم وعادات وثقافات جديدة. وبالإضافة إلى ذلك؛ تُشير النتائج أن الثقافة السياسية لدى الأفراد هي ثقافة مُفتتة، وهذا مُتوقع في المجتمع الأردني الذي ينتمي لمجتمعات الدول النامية التي تكون فيها الثقافة السياسية متدنية ومفتته وذلك تبعاً لمستويات المشاركة السياسية والديمقراطية لدى الأفراد، وكذلك تأثير طبيعة علاقة السلطة بالأفراد في هذه المجتمعات. إذ إن هذه الثقافة لا يُمكن الاستناد عليها لبناء مستقبل حقيقي وقوي للدولة. وقد توصلت الدراسة لنتيجة أخرى ربما تدعم هذه الفكرة وهي أن الثقة السياسية للأفراد بمؤسسات الدولة هي أيضاً متدنية، حيث لم تتجاوز (20%) وهذا ما يُفسر عدم الرغبة لدى الأفراد في المشاركة السياسية الحقيقية سواء كان ذلك في الانتخابات أو الانتساب للأحزاب السياسية أو شتى أشكال المشاركة السياسية الأخرى. إذ تُشير البيانات الرسمية من الحكومة الأردنية إلى أن نسبة المشاركة السياسية ضعيفة لدى الأفراد وهذا الأمر له علاقة بضعف الثقة بمؤسسات الدولة وبالعملية السياسية وهو ما توصلت إليه الدراسة. وقد يُفسر عدم الرغبة في المشاركة لدى الشباب إلى عدم الثقة بالمؤسسات السياسية القائمة، خاصةً أن وعود الحكومات وأعضاء البرلمان للشباب لا يتم تطبيقها على أرض الواقع. أما بالنسبة لعدم المشاركة في الانتساب للأحزاب السياسية، يبقى الهاجس الأمني والخوف من الملاحقات الأمنية يشكل جانباً في ذلك على الرغم من تأكيد الحكومات المتعاقبة على أهمية انتساب الشباب للأحزاب السياسية، وكذلك على الرغم من سن القوانين التي تُشجع العمل السياسي للشباب وبخاصة في الجامعات.

كما توصلت الدراسة إلى أن العولمة تُفسر حوالي (18%) من التباين في الثقافة السياسية لدى الأفراد، وهذا يعني أن للعولمة دورا في الثقافة السياسية، وهذا يدعونا إلى أهمية البحث في العوامل الأخرى المؤثرة في الثقافة السياسية لدى الأفراد. إذ إن البحث في تلك العوامل له أهمية علمية وعملية تتمثل في ضرورة الوصول إلى العناصر التي لها تأثير في ثقافة سياسية معينة لدى أفراد المجتمع الأردني. وبما أن العولمة لها تأثير بتلك النسبة (18%) فهذا يعني قدرة نتاجات العولمة وتجلياتها المختلفة على التأثير وتشكيل ثقافة سياسية معينة لدى الأفراد.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة هامة تتثمل في أن الإناث لديهن مستوى أكبر من العولمة مقارنةً بالذكور لدى عينة الدراسة. وهذا ربما يعتبر نتيجة مفاجئة تتمثل في أن المجتمع الأردني لا يزال يحتفظ بالعديد من القيم والعادات والتقاليد التي تُحافظ على قيم معينة خاصة بالمرأة مقارنة بالذكور، ويعني أن دور المرأة في القضايا العامة أصبح هاماً ومحورياً وربما يكون له تأثير أكبر في السنوات القادمة. حيث إنه من المعروف عن المجتمع الأردني بأنه مجتمع محافظ وخاصة الإناث، ولأن النتائج تُظهر أن الإناث لديهن مستوى أعلى من العولمة، فإن هذا يعني تغيراً في بعض القيم المرتبطة بالقيم الاجتماعية والعادات، كما يعني نجاح العولمة بالوصول إلى فئة هامة من المجتمع وما إلى ذلك من تغيير في بعض القيم المرتبطة بالمجتمع.

6. الخاتمة.

1.6. النتائج

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مستوى العولمة وبين نمط الثقافة السياسية وذلك من خلال استخدام مقاييس علمية تتضمن مؤشرات يمكن من خلال قياس متغيرات الدراسة. إذ تُعتبر دراسة العولمة والثقافة السياسية من المواضيع الهامة نظراً لاتساع مفهوم العولمة وتجلياته وانتشار الأفكار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المصاحبة لهذا المفهوم، ومدى تأثر نمط الثقافة السياسية بهذا المتغير. وتعتبر الثقافة السياسية انعكاسا للحياة السياسية في الدولة، وهي جزء من التنشئة الاجتماعية والسياسية التي تقع على عاتق مؤسسات الدولة المختلفة مسؤولية الاهتمام بها ودراسة العوامل المؤثرة فيها بما يخدم الدولة وتطلعات الأفراد فيها. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى العولمة لدى الطلبة كان بشكل متوسط، مقارنة مع مستوى مرتفع قليلاً بالنسبة لمتغير العولمة الاجتماعية والثقافية. كما أظهرت النتائج أن نمط الثقافة السياسية هو نمط مُفتت وهذه النتيجة بسبب العديد من المتغيرات السياسية في الدولة، وربما هي نتيجة طبيعية للأوضاع السياسية التي تجري في الدول العربية ومن ضمنها الأردن. كما توصلت الدراسة إلى أن العولمة تُفسر جزءا من التباين في نمط الثقافة السياسية مما يستدعي من الباحثين الآخرين دراسة العوامل الأخرى التي تُفسر التباين في نمط الثقافة السياسية وهذا يجب أن يُحفّز الباحثين نحو دراسة تلك المتغيرات الأخرى.

وقامت الدراسة ببناء مؤشرات كل من متغيرات الدراسة بالاستناد للدراسات السابقة والمفاهيم النظرية لمفهومي العولمة والثقافة السياسية. وقد قام الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة كما يلي.

1. ما هي العولمة والثقافة السياسية؟ حيث تم تناول مفهوم كل من العولمة والثقافة السياسية لغةً واصطلاحاً، كما تم البحث في أهم المدارس الفكرية والنظريات التي تتناول المفهومين. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم قياس مستوى كل من العولمة والثقافة السياسية لدى عينة الدراسة وبشكل علمي من خلال مؤشرات تقيس كل متغير من متغيرات الدراسة.
2. ما تأثير العولمة على الثقافة السياسية؟ تم البحث في ذلك من خلال تحليل العلاقة بين العولمة والثقافة السياسية، وقد تم استخدام معامل الانحدار الذي يُفسر العلاقة بين المتغيرين، ويفسر درجة التباين بينهما. إذ أظهرت النتائج أن العولمة تُفسر حوالي (18%) من التغير في نمط الثقافة السياسية. وهذا يعني أن العولمة مسؤولة بنسة (18%) عن التغير في الثقافة السياسية لدى عينة الدراسة. كما تم استخدام معامل

ارتباط بيرسون لبيان اتجاه العلاقة بين العولمة والثقافة السياسية. وقد أظهرت النتائج أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية.

3. ما هو مستوى العولمة عند الأفراد؟ وما مستوى ونوع الثقافة السياسية عندهم؟ توصلت الدراسة إلى أن مستوى العولمة كان متوسطاً لدى عينة الدراسة، كما أن نمط الثقافة السياسية لدى عينة الدراسة كان مُفتتاً.

بالإضافة إلى ذلك، فقد قامت الدراسة باختبار فرضيات الدراسة، وكما يلي:

1. مستوى العولمة عند الطلبة يختلف حسب نوع العولمة (اجتماعياً وثقافياً وسياسياً واقتصادياً). فقد تم إثبات هذه الفرضية، إذ أظهرت النتائج أن مستوى العولمة يختلف عند أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع العولمة.
2. هناك علاقة بين مستوى العولمة عند الطلبة وبين نمط الثقافة السياسية. أظهرت النتائج وجود علاقة بين العولمة وبين نمط الثقافة السياسية ولكنها علاقة ضعيفة بين كل من العولمة الثقافية والاجتماعية من جهة مع نمط الثقافة السياسية.
3. نمط الثقافة السياسية عند الطلبة هو نمط مُفتت. فقد أظهرت النتائج أن نمط الثقافة السياسية لدى عينة الدراسة هو نمط مُفتت، بحيث أظهرت النتائج أن نمط الثقافة السياسية قد بلغ (42.72%) وهو نمط مُفتت حسب تقسيم (والتر روزنبوم، 1975).
4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الجنس، الدخل، الثقافة التي ينمتي لها الفرد) وبين مستوى العولمة. فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس وبين مستوى العولمة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الدخل والثقافة التي ينتمي لها الفرد وبين مستوى العولمة لدى الأفراد.
5. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الجنس، الدخل، الثقافة التي ينمتي لها الفرد) وبين نمط الثقافة السياسية. فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس وبين نمط الثقافة السياسية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل والثقافة السياسية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الثقافة ونمط الثقافة السياسية لدى عينة الدراسة.

2.6. التوصيات:

1. أهمية دراسة العوامل المختلفة المؤثرة في العولمة وزيادة مستواها لدى الأفراد في المجتمع الأردني ومدى تأثير ذلك في القضايا المختلفة سياسياً واجتماعياً.
2. ضرورة اهتمام الحكومات ببناء مؤشرات علمية لقياس مستويات العولمة لدى أفراد المجتمع بشكل عام، وكذلك دراسة التباين في مستويات العولمة لدى الأفراد.
3. ضرورة البحث في أسباب زيادة مستوى العولمة عند الإناث أكثر من الذكور وبخاصة في العولمة الثقافية والاجتماعية لما في ذلك من أهمية في وضع استراتيجيات لمواجهة التحديات السلبية للعولمة.
4. ضرورة البحث في الأسباب التي تؤدي لوجود ثقافة سياسية مُفتتة لدى أفراد عينة الدراسة ومدى أهمية وجود دراسات أكبر على مستوى المجتمع الأردني وضرورة دعم البحث العلمي في هذا المجال لما له من أهمية بالغة.

5. دعم صانع القرار بالدراسات العلمية التي تقيس بشكل علمي مستوى العولمة ومستوى الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع لما في ذلك من أهمية في صياغة وصناعة واتخاذ القرارات المختلفة التي تهم الدولة الأردنية.

المراجع

Giddens, A. (2000). *CARNEGIE ENDOWMENT FOR INTERNATIONAL PEACE, Anthony Giddens Discusses the Globalization Debate.* Retrieved from https://carnegieendowment.org/2000/07/05/anthony-giddens-discusses-globalization-debate-pub-8655. access on 8/4/2023

Abdfatah, R., Syamsul, A., & Vina, S. (2023). Local Values in Local Political culture and Democracy: A review of Hermeneutics among Local Elites. Vol (46): 298-308. *Technium Social Sciences Journal*.

Almond, G., & Verba, S. (1980). *"The Civic Culture, Little Brown.* Boston.

Gaikward, J. (2015). Globalization: An age old Process. 2(2): 1-7. *International Journal of Arts & Humanity Science*.

Mulcahy, K. (2010). *Globalization and Culture: the case of Canada & the United States. Essachess. Vol 3 (1): 151-162.*

Usher, R. (2002). *Putting space back on the map: globalization, place and identity. Educational philosophy and theory. Vol 34 (1): 41-55.*

Verbeke, A. (2021). *The dark side of digital globalization. Academy of management perspectives. Vol 35 (4): 606-621.*

أريج أبو عاقولة، و عبدالحكيم حجازي. (2018). "الهوية الثقافية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء العولمة من وجهة نظر الطلبة"، مجلد (45)، العدد (4): 335-355. *دراسات*.

برهان غليون. (2005). *"العولمة وأثرها على المجتمعات العربية" ورقة مقدمة لاجتماع خبراء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا حول تأثير العولمة على الوضع الاجتماعي في المنطقة العربية*. بيروت. تم الاسترداد من https://www.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/19dec05ghalioun.pdf

سلطان القرعان، و أبو كركي أبو كركي. (2018). "نمط الثقافة السياسية لدى أعضاء النقابات المهنية وأثره على توجهاتهم نحو الحراك السياسي في الأردن". مجلد (46)، العدد (2): 191-220. *مجلة العلوم الاجتماعية*.

سليمة حسين. (2021). "مفهوم اقتراب الثقافة السياسية عند غابرييل آلموند وسيدني فيربا"، المجلد 16، العدد 2، ص 77-103. *مجلة المفكر*.

سمية الشعالي. (2019). "العولمة الثقافية وعلاقتها بالثقافة السياسية"، العدد 12، ص 523-538. *مجلة القلعة*.

شريف حماد. (2005). *"مستوى إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء"*. غزة: مؤتمر الدعوة الإسلامية.

عبدالله العواملة، و خالد الشنيكات. (2012). "درجة وعي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم الثقافة السياسية وأبعادها"، المجلد 39، العدد 2، ص 325-346. *مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

عبدالمريد قاسم. (2012). "الوعي بتحديات العولمة الثقافية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية"، العدد 36، ص 115-180. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

عبيد المطيري. (2013). *"العولمة وأثرها على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت"*. *رسالة ماجستير*. جامعة الشرق الأوسط.

عزمي بشارة. (2023). الثقافة السياسية. ملاحظات عامة. 12 (45): 7-34. *مجلة تبين*.

علي أسيري. (2006). *"العولمة، المعنى والمجالات والنتائج"، المجلد 7، العدد 1 ، ص 1-30*. مجلة النهضة، جامعة القاهرة.

فاخر الخليلي. (2020). "الإتجاهات نحو العولمة الثقافية والإلحاد - دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الفلسطينية"، المجلد 4، العدد 18، ص 150-169.

ماجدة حجار. (2010). *العولمة والعنف، دراسة سوسيولوجية لظاهرة العنف في ظل العولمة. رسالة دكتوراة*. جامعة منتوري.

محمد الخزاعلة. (2015). "إدراك طلبة جامعة الملك فيصل لمفهوم العولمة ومعنى الهوية الثقافية، وأنعكاساته على تطلعاتهم المستقبلية" ، المجلد 30، العدد 2، ص 159-194. *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

محمد الجابري. (1998). *"العولمة والهوية والثقافية"، العدد 228، ص 14-22*. المستقبل العربي.

موسى الربضي. (2008). "أثر العولمة في المواطنة"، العدد 19، ص 109-126. *المجلة العربية للعلوم السياسية*.